فقيرهم مبدي الغناء وغنيهم ، له ورق للسائلين رطيب
ذلولهم صعب القياد وصعبهم ، ذلول بحق الراغبين ركوب
إذا ربقت أخلاق قوم مصيبة ، تصفى لها أخلاقهم وتطيب
ومن يفتقر منهم بفضل فإنه ، إذا ما انتمى في آخرين نجيب

وقال القطامي

ومن تكن الحضارة أعجبته ، فأي رجال بادية ترانا
ومن ربط الجحاش فإن فينا ، قنا سلبا وأفراسا حسانا
وكن إذا أغرن على جناب ، وأعوزهن نهب حيث كانا
أغرن من الضباب على حلال ، وضبة إنه من حان حانا
وأحيانا على بكر أخينا ، إذا ما لم نجد إلا أخانا

وقال الأعرج المعني وهو رجل من الخوارج

أرى أم سهل ما تزال تفجع ، تلوم وما أدري علام توجع
تفزع
تلوم على أن أمنح الورد لقحة ، وما تستوي والورد ساعة تفزع
إذا هي قامت حاسرا مشمعلة ، نخيب الفؤاد رأسها ما يقنع
وقمت إليه باللجام ميسرا ، هنالك يجزيني الذي كنت أصنع

وقال جحر بن خالد

وقال جحر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد
بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

كليبية علق الفؤاد بذكرها ، ما إن تزال ترى لها أهوالا
فأقني حياءك لا أبا لك إنني ، في أرض فارس موثق أحوالا
وإذا هلكت فلا تريدي عاجزا ، غسا ولا برما ولا مغزالا
واستبدلي خشنا لأهلك مثله ، يعطي الجزيل ويقتل الأبطالا
غيث الحذير بأن تكون لقوحه ، ربا عليه وللفصيل عيالا

وقال رشيد بن رميض العنبري

باتوا نياما وابن هند لم ينم ، بات يقاسيها غلام كالزلم
خدلج الساقين خفاق القدم ، قد لفها الليل بسواق حطم
ليس براعي إبل ولا غنم ، ولا بجزار على ظهر وضم
من يلقني يود كما أودت إرم ،

وقال جعفر بن علبة الحارثي حين لقي بني عقيل

ألا لا أبالي بعد يوم بسحبل ، إذا لم أعذب أن يجيء حماميا
تركت بجنبي سحبل وتلاعه ، مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)